

Distr.: General
11 April 2025
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2025

13-10 حزيران/يونيه 2025

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت *

ردّ الإدارة على التقرير السنوي لعام 2024 عن وظيفة التقييم في اليونيسف

موجز

وفقاً لقرار المجلس التنفيذي 13/2013، تعرض هذه الوثيقة ردّ الإدارة على التقرير السنوي لعام 2024 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2025/23). ويتناول ردّ الإدارة العناصر الرئيسية للتقرير السنوي، بما في ذلك التقدم المحرز في وظيفة التقييم بشأن مؤشرات الأداء الأساسية وتنفيذ سياسة التقييم المنقحة لليونيسف (E/ICEF/2023/27 و E/ICEF/2023/27/Corr.1). ويتضمّن الفرع الخامس عناصر قرار لينظر فيه المجلس التنفيذي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/ICEF/2025/11

020525 240425 25-05907 (A)



أولا - لمحة عامة

1 - أعدت هذه الوثيقة إدارة اليونيسف استجابةً للقرار السنوي لعام 2024 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2025/23). وهي تقدّم تعليقاتها على التقدم المحرز في وظيفة التقييم في عام 2024 في ضوء طموحات الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 وسياسة التقييم المنقّحة لليونيسف (E/ICEF/2023/27 و E/ICEF/2023/27/Corr.1).

2 - ويُشاد بوظيفة التقييم لأنها تعكس مسار الاتجاهات في مؤشرات الأداء الرئيسية، وتحيط الإدارة علماً بالمساهمات الكبيرة للتقييمات الرئيسية، والعمل المضطلع به لتعزيز تقييم الأثر، وتنمية قدرات التقييم الوطنية. وقد أدت الجهود التعاونية بين وظيفة التقييم وإدارة اليونيسف إلى تحسينات، والإدارة ملتزمة بالحفاظ على هذا الاتجاه الإيجابي. وسيتواصل التعاون الوثيق حول العمل المقبل بشأن مشروع خطة التقييمات العالمية، 2026-2029، والتقييم المستقل القادم لسياسة التقييم المنقّحة.

ثانياً - معلومات أساسية والتطورات الرئيسية

ألف - معلومات أساسية

3 - تمثل أحد الأهداف التنظيمية الرئيسية لعام 2024 في التنفيذ الفعال لسياسة التقييم المنقّحة. وفي الوقت نفسه، سعت وظيفة التقييم والإدارة إلى العمل بشكل وثيق للتغلب على التحديات التي حُدّت في التقارير السنوية السابقة عن وظيفة التقييم.

4 - وقد تجسدت طريقة العمل البناءة في التمثيل الرفيع المستوى لليونيسف خلال استضافة المنتدى العالمي لتقييم الأثر لعام 2024 بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي. وتجسّد إنجاز مشترك آخر تحقق خلال العام في الزيادة في نفقات التقييم بشكل عام، فقد تجاوز المقر مجدداً نسبة 1 في المائة المستهدفة.

5 - وفي حين ظلت الجودة العامة للتقييمات مرضية في عام 2024، يجب أن تستمر وظيفة التقييم في معالجة التحديات المستمرة المتمثلة في إدماج المساواة بين الجنسين. وتمثّل المعوقات في توافر الأدلة على مستوى النواتج، بما في ذلك مساهمات النواتج في وظيفة التقييم، مبعث قلق تتشاطرهُ الإدارة مع وظيفة التقييم. ومن المتوقع أن يتم تعزيز العمل على معالجة هذه الفجوة في إطار دورة الخطة الاستراتيجية المقبلة.

6 - ويُرحّب بالنجاح في توسيع نطاق تعزيز قدرات التقييم الوطنية، وتهنئ اليونيسف كبار المسؤولين الحكوميين البالغ عددهم 224 مسؤولاً حكومياً من 70 بلداً شاركوا في التدريب المهني. وتقدر الإدارة أيضاً التزام مكتب التقييم باستكشاف حلول مبتكرة قائمة على البيانات لتعزيز حُسن توقيت التقييمات وأهميتها وكفاءتها. وهي تتطلع إلى استكمال الوثائق الرئيسية لتنفيذ سياسة التقييم في عام 2025.

باء - التطورات الرئيسية في وظيفة التقييم

1 - تقييمات جديدة بالانتباه

7 - ثمة مجموعة كبيرة من التقييمات الجديدة بالانتباه التي أنجزتها وظيفة التقييم في عام 2024، بما في ذلك تقييمات الخطة الاستراتيجية لليونيسف، 2022-2025؛ وسياسة اليونيسف في مجال المساواة بين الجنسين وخطط عملها للمساواة للجنسانية؛ وصندوق اليونيسف للترتيبات التيسيرية المعقولة؛ ووظيفة

الاتصالات الداخلية الاستراتيجية وإشراك الموظفين في اليونيسف؛ وعمل اليونيسف في المساهمة في الحد من الفقر؛ والتوليف العالمي لأدلة التقييم. وتسترشد الإدارة بهذه التقييمات في وضع الخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2026-2029؛ وإعداد خطة العمل القادمة للمسائل الجنسانية؛ وتعزيز المشاركة الديناميكية والتعاونية للموظفين؛ وإرشاد تخطيط التقييم في المستقبل.

8 - وتضمنت المساهمات المهمة في الأدلة الإنسانية تقييمات لأفغانستان وأوكرانيا وشمال إثيوبيا وملاوي واليمن. ومن شأنها أن توجه مسار التحسينات، مثل إدماج المعونة القصيرة الأجل مع جهود التعافي الطويلة الأجل؛ وتعزيز اتساق البرنامج؛ وإعادة تقييم إجراءات الطوارئ؛ وبناء القدرة المحلية على الصمود وتعزيز الروابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام؛ واتخاذ أفرقة تنسيق الشؤون الإنسانية للقرارات.

2 - تقييم الأثر

9 - يشاد بصفة خاصة بازدياد عدد تقييمات الأثر التي أجريت في عام 2024، بما في ذلك في بيرو وجورجيا ونيبال. ومن اللافت للانتباه أن نرى أن هذه الأعمال ذات الجودة العالية قد أدت إلى توسيع نطاق تغطية البرنامج بنسبة 30 في المائة، وتوسيع نطاق القرارات فيما يخص 352 000 طفل، وتخصيص مبلغ إضافي من الحكومة قدره 8,6 ملايين دولار على التوالي. ويعُد صندوق تحفيز الأثر (Impact Catalyst Fund) أداة حيوية لتحفيز تقييمات الأثر هذه على المستوى القطري. وستمثل الأدلة التي ستتجهها المكاتب القطرية العشرة التي من المقرر أن تجري تقييمات الأثر في إطار نافذتين مواضيعيتين رصيداً حيوياً في السعي لتحقيق أقصى قدر من النتائج للأطفال.

10 - وتنهى الإدارة مكتب التقييم تهنئة حارة على نجاح المنتدى العالمي لتقييم الأثر لعام 2024 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، والذي شاركت اليونيسف في استضافته مع برنامج الأغذية العالمي. وتؤكد مشاركة المديرية التنفيذية لليونيسف ونائب المديرية التنفيذية لشؤون الشراكات في أعمال المنتدى على الالتزام المشترك لليونيسف بتحقيق أقصى قدر من الاتساق والتكامل والكفاءة في وظائف الأدلة على مستوى المنظمة.

3 - تنمية القدرات الوطنية في مجال التقييم

11 - إن الإنجازات المتواصلة التي حققتها وظيفة التقييم في إحراز تقدّم كبير في تنمية قدرات التقييم الوطنية مذهلة. ومما يستحق الترحيب بصفة خاصة أن البرنامج الإشرافي للتدريب على تعزيز نظم التقييم - المستوى المتوسط (IMPRESS) قد قام بتدريب 1 187 فرداً من 67 بلداً، وأن الدورة التنفيذية للقادة المعنيين بمجال التقييم (ExCEL) قد قامت بتدريب 224 من كبار مقرري السياسات و 107 من موظفي اليونيسف من 70 بلداً. ويُرحّب بالتآزر الحكومي الدولي والاتفاقات الثنائية التي تركز على التقييم والتي تعزز من خلال الدورة التنفيذية للقادة المعنيين بمجال التقييم (ExCEL).

4 - الابتكارات وسائر الحلول الإبداعية

12 - يواصل مكتب التقييم سعيه إلى حلّ المشاكل بطريقة مبتكرة وخلاقة كوسيلة لتعظيم أهمية التقييمات وحُسن توقيتها وجودتها ومصداقيتها وفائدتها وكفاءتها. وعلى وجه الخصوص، وكجزء من الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي على نطاق المنظمة، يُرحّب بالعمل الذي يحسّن استخراج البيانات ومعالجتها وتحليلها ومشاركتها، والذي ينتج عنه موجزات تجميعية أقوى للأدلة من مجموعات البيانات المتنوعة.

وقد حظيت بتقدير مستخدمى الأدلة التحسينات التي أدخلت على محرك البحث المدعوم بالذكاء الاصطناعي لمنصة تكامل نظم المعلومات المتعلقة بالأدلة الخاصة باليونيسف.

13 - ومن الملمه أيضاً أن نرى العمل الذي تقوم به وظيفة التقييم لإشراك الشباب بشكل أكثر منهجية من خلال إنشاء المجلس الاستشاري للشباب، وأن المجموعة قد تولت دوراً نشطاً في تقديم المشورة للتقييمات العالمية للخطة الاستراتيجية لليونيسف وخطة عملها للمسائل الجنسانية. وإن إقرار حملة Eval4Action بأن اليونيسف "مناصر أكبر" من بين وكالات الأمم المتحدة هو أمر مجزٍ للغاية واعتراف مهم بجهود إشراك الشباب.

5 - الشراكات

14 - تحظى مجموعة الشراكات الاستراتيجية في مجال التقييم التي وضعتها وظيفة التقييم بتقدير كبير. وتشيد اليونيسف بالمساهمات الحيوية لشركاء مثل الوزارة الألمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية، والمعهد الألماني لتقييم التنمية، والمركز الأفريقي للدراسات العليا في الإدارة ومؤسسة ولكوم الاستثمارية في المساعدة على تعزيز أدلة التقييم العالية الجودة. ومن المشجع بشكل خاص ملاحظة نجاح وظيفة التقييم في تسخير 74 مليون دولار من الدعم الإضافي للموجز التجميعي للتقييم الفعال بالشراكة مع كيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى.

15 - وتشير الإدارة إلى المبادرات المخصصة إقليمياً لتضمين أوجه كفاءة التقييم في المؤسسات العامة والتشخيصات الوطنية. ويسعدنا أن نرى أن 10 تقييمات قد أُديرت بالاشتراك مع وكالات أخرى، بما في ذلك مبادرة إتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي وخطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع. ويُشجّع بشدة على المشاركة النشطة المستمرة لليونيسف في الشبكات العالمية والإقليمية، وكذلك الإسهام في الوثائق التوجيهية المشتركة والتقارير التوليفية بشأن المواضيع البالغة الأهمية.

ثالثاً - أداء وظيفة التقييم

6 - عدد التقييمات وتغطيتها

16 - من المناسب الاستمرار في استقرار عدد التقييمات عند المستويات التي كانت عليها قبل جائحة كوفيد-19. وينسجم هذا مع التركيز، المنصوص عليه في سياسة التقييم المنقّحة لليونيسف، على إعطاء الأولوية لحسن التوقيت والأهمية الاستراتيجية والجودة والمصداقية على الكمّ المباشر. وثمة اتجاه إيجابي يتمثل في زيادة إدراج التقديرات التقييمية في التقييمات المعيارية، وتوافق الإدارة على أن هذا يدفع اليونيسف نحو إجراء تقييمات أكثر تكاملاً وشمولية وتوازناً.

17 - إن القدرة الاستيعابية الموسّعة لوظيفة التقييم المؤسسي لاستيعاب طلبات ومطالبات التقييم المقر هي أحد الشواغل التي ستنظر فيها الإدارة عن كثب. وتجدر الإشارة إلى الجهود المهمة التي بُذلت لإثبات إمكانية الحفاظ على تقديم الخدمات في الوقت المناسب وبجودة عالية على الرغم من هذا الطلب، وذلك من خلال اعتماد تدابير مبتكرة وخلاقة.

18 - ويلاحظ عدم تكافؤ التغطية الإقليمية للتقييمات، في حين أن الاستراتيجية الرامية إلى إدماج البلدان بشكل أكثر تكراراً في التقييمات العالمية أو المواضيعية في مناطق محددة هي نهج مناسب لمعالجة هذا

الأمر. وفي المناطق ذات التغطية المنخفضة، تحسّنت إلى حدّ ما تقييمات النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم، مما يشير إلى وجود مفاضلة محتملة بين الجودة والتغطية. ومع ذلك، ستتطلع الإدارة إلى معالجة التقرير الذي مفاده أن 24 بلداً في مختلف المناطق لم تقدّم تقارير التقييم في السنوات الثلاث الماضية. وسيشمل ذلك استمرار العمل المشترك مع وظيفة التقييم لتشجيع المكاتب القطرية على الوفاء بالتزاماتها، والتتويه بالمناطق مثل شرق آسيا والمحيط الهادئ للحفاظ على التغطية الكاملة للبلدان وفقاً للسياسة السارية.

7 - المعالم البارزة للتقييم

19 - شهد العام المنصرم استمرار اتجاه ركزت فيه غالبية التقييمات على النتائج والآثار الأكبر شأناً على حياة الأطفال، وهو أمر مرحّب به. وظلت تقييمات اليونيسف في عام 2024 حسنة التوازن من حيث الأشكال التكوينية والختامية، والزيادة في تغطية التقييمات المتعددة القطاعات تحوّل مرحّب به. ومن المرحّب به أيضاً ازدياد المشاركة في التقييمات المشتركة وتلك التي تتمّ بين الوكالات وعلى نطاق المنظومة وتلك التي تتولاها البلدان.

20 - ويعدّ التحسن المطرد في النسبة المئوية للتقييمات التي تدمج بصورة منهجية المساواة بين الجنسين وشمول الأشخاص ذوي الإعاقة أمراً إيجابياً. ومع ذلك، ما تزال جودة كيفية إدماج المساواة بين الجنسين مبعث قلق، وكذلك عدم كفاية إدماجها بشكل مجدٍ في التقييمات على الرغم من الزيادة المتواضعة في درجة خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتقييمات اليونيسف إلى 5,6 في عام 2024. وإن الطبيعة المستمرة لهذا التحدي لجديرة بالملاحظة بالنظر إلى الاستثمار الكبير للوقت والجهد من قبل وظيفة التقييم في عامي 2023 و 2024 لتحسين الأداء. وتشجع الإدارة بقوة على مواصلة إعطاء الأولوية للجهود المبذولة للوفاء بمعايير خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

8 - جودة التقييم واستخدامه

21 - مما يبعث على الاطمئنان استمرار الاتجاه المتمثل في عدم حصول أيّ تقييمات على تقييم "غير مرضٍ"، وبقاء الجودة "مرضية" أو "مرضية للغاية" بشكل عام. ومع ذلك، فإن التباينات في الجودة على نطاق وظيفة التقييم تؤكد أهمية تشديد التركيز على الاتساق والجودة وتحديد الأولويات.

22 - وتقرّ اليونيسف بأنه لا يزال يتعيّن بذل المزيد لضمان تقديم الإدارة لردودها في الوقت المناسب، على الرغم من أن النسبة المئوية لردود الإدارة المتأخرة (بعد انقضاء 60 يوماً) قد انخفضت من 49 في المائة في عام 2023 إلى 23 في المائة في عام 2024. وفي الوقت نفسه، ثمة اتجاه إيجابي، بين الردود التي قدّمتها الإدارة، في الشروع في الإجراءات ومتابعتها. وفي معظم الحالات، فإنّ العمل الهادف الذي يستغرق وقتاً للتفكير فيه على النحو الواجب يُفضّل على العمل المنجز بسرعة وسهولة.

9 - تمويل وظيفة التقييم

23 - يسלט التقرير السنوي لعام 2024 عن وظيفة التقييم في اليونيسف الضوء على الزيادات الإيجابية في المصروفات البرنامجية التي تُتفق على التقييم نحو تحقيق الهدف البالغ 1 في المائة، سواء من حيث القيمة المطلقة (47,9 مليون دولار) أو كنسبة مئوية (0,62 في المائة). والدافع وراء ذلك هو الالتزام المتجدد لقيادة

التقييم والقيادات الإقليمية والقطرية بالعمل معاً على مدار العام لاستكشاف مشكلات عدم كفاية الاستثمار. وتحث الإدارة بشدة على استمرار هذا الالتزام، إلى جانب العمل على تعزيز الدقة في ترميز الأنشطة.

رابعاً - الاستنتاجات

24 - إن استقرار أو عكس مسار الانخفاضات السابقة في العديد من مؤشرات الأداء الرئيسية في عام 2024 هو أمرٌ مرّحّب به، ومن المشجّع أن نرى أن هذا التقدم يعود إلى الجهود المتضافرة التي بذلتها وظيفة التقييم وإدارة اليونيسف للعمل معاً لمعالجة المجالات التي تتطلب التحسين. وبصفة خاصة، تلاحظ الإدارة المساهمة البارزة لتقييم الخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2022-2025، في تعزيز إعداد الخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2026-2029.

25 - ومع ذلك، ما تزال ثمة العديد من التحديات الماثلة أمامنا، خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على النجاحات التي تحققت في عام 2024 أو توسيع نطاقها في المبادرات ذات الأهمية الاستراتيجية مثل تقييم الأثر، وتنمية قدرات التقييم الوطنية والموجزات التجميعية للتقييمات في بيئة مالية مقيدة. ويُشجّع التقييم على الاستمرار في ضمان اتساق أكبر في الأداء في جوهر الوظيفة، وتعزيز التركيز على التغيير على مستوى النتائج، والتغلب على التحديات المستمرة المتمثلة في إدماج منظور جنساني في جميع التقييمات.

26 - وتُثني الإدارة بشدة على وظيفة التقييم لإنجازاتها في عام 2024، وتتطلع إلى المساهمة في مشروع خطة التقييمات العالمية، للفترة 2026-2029. وستعمل عن كثب مع وظيفة التقييم خلال هذه الفترة من التغيير غير المسبوق في اليونيسف لزيادة كفاءة وأثر أدلة التقييم إلى أقصى حدٍّ ممكن، مع الاعتراف بالطبيعة المستقلة لدور المساءلة الذي تضطلع به الوظيفة، والحاجة إلى تقديم عمل عالي الجودة ضمن إطار مالي مستدام.

خامساً - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي

يحيط علماً بالتقرير السنوي لعام 2024 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2025/23)

ورّد الإدارة عليه (E/ICEF/2025/24)؛